

نشرة الأخبار ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2025/07/14م

العناوين:

- "الداخلية" تعلن مقتل 30 شخصاً في اشتباكات السويداء وتباشر انتشاراً أمنياً لاحتواء التوتر، والهجري يجدد مطالبته بالحماية الدولية.
- موسكو تؤكد استمرار الاتصالات مع دمشق بشأن القواعد الروسية في سوريا.
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى وأنباء عن قتلى وجرحى بصفوف جيش الاحتلال.. وسط حدث أمني صعب شرق مدينة غزة.

التفاصيل:

أعلنت وزارة الداخلية السورية، اليوم الاثنين، عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة نحو 100 آخرين في اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت في حي المقوس بمدينة السويداء، بين مجموعات محلية وعشائر من أبناء البدو، وسط توتر أمني غير مسبوق في المحافظة. وفي بيان رسمي، أعربت الوزارة عن بالغ القلق والأسف حيال ما وصفته بـ "التطورات المؤسفة"، مشيرة إلى أن الاشتباكات جاءت نتيجة تراكمات ونزاعات سابقة، وتفاقت في ظل غياب مؤسسات الدولة الرسمية عن المشهد المحلي، ما أدى إلى فوضى أمنية وسقوط ضحايا بالعشرات. وأكدت الوزارة أنها بدأت انتشاراً أمنياً مباشراً في المنطقة بالتنسيق مع وزارة الدفاع، بهدف احتواء التوتر، وفض الاشتباكات، وملاحقة المتورطين وتحويلهم إلى القضاء المختص، مع التشديد على استعادة الاستقرار وترسيخ سلطة القانون. ودعت وزارة الداخلية جميع الأطراف المحلية إلى التهدئة وضبط النفس، مؤكدة أن استمرار هذا النوع من الصراعات لا يؤدي إلا إلى زيادة معاناة المدنيين وتهديد السلم الأهلي في محافظة السويداء. وشددت الوزارة في ختام بيانها على أهمية الحوار الشامل لمعالجة أسباب التوتر، وصون كرامة وحقوق جميع مكونات المجتمع في السويداء.

طلبت رئاسة الطائفة الدرزية بزعامة الشيخ حكمت الهجري مجدداً بتدخل دولي عاجل لتأمين الحماية للمدنيين في محافظة السويداء، حسب زعمها. وحمل الهجري مسؤولية القصف الذي طال القرى الحدودية لـ "جهات أمنية وعسكرية" دخلت المنطقة الليلة الماضية بذريعة الحماية، متهما إياها أنها كانت تساند العصابات التكفيرية بحسب البيان. وأكد الهجري رفضه القاطع لدخول الأمن العام إلى مناطقهم، معتبراً أن ذلك يمثل تهديداً مباشراً لأهالي السويداء. في السياق الميداني، أعلنت مصادر عسكرية عن ارتفاع عدد قتلى وزارة الدفاع إلى ستة عناصر، جراء الهجوم الذي نفذته ميليشيات مسلحة تابعة للهجري والمجلس العسكري على سيارة تابعة للجيش في محافظة السويداء، وسط استمرار العمليات العسكرية لملاحقة الفصائل المسؤولة عن الكمين. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية، نور الدين البابا، أن تدخل قوات الأمن الداخلي والجيش بات "مطلباً شعبياً وأمرأ لا مفر منه"، مشيراً إلى أن القوات دخلت منذ ساعات الصباح الأولى إلى عمق المحافظة، وتعاملت "بحزم" مع مجموعات مسلحة وصفها بالخارجة عن القانون. كما أشار إلى أن بعض عناصر الوزارة تعرضوا للخطف خلال عمليات الانتشار، وأن العمل جارٍ على استعادتهم، متوقعاً "عودة الأمور إلى طبيعتها وفرض هبة الدولة في السويداء عصر اليوم".

حلّق الطيران الحربي التابع لكيان يهود اليوم الاثنين في أجواء محافظات السويداء، والقنيطرة، ودرعا. وألقى بالونات حرارية فوق منطقة الاشتباك في ريف السويداء الغربي.

أعربت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن إدانتها لـ "الهجمات" التي تطال قرى وبلدات في محافظة السويداء، معتبرة أن ما يجري يمثل "انتكاسة لآمال وتطلعات السوريين". جاء في بيان صادر عن المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، اليوم الاثنين (14 تموز 2025)، أن "الهجمات والاعتداءات المستمرة التي تستهدف قرى وبلدات محافظة السويداء، أدت إلى فقدان العديد من أبنائها لحياتهم، وحرقت ونهب العشرات من بيوت ومزارع المدنيين". وشهدت محافظة السويداء خلال الساعات الماضية تصعيداً دمويّاً خطيراً، تمثل في اندلاع اشتباكات مسلحة موصوفة بين مجموعات عسكرية محلية وعشائر في حي المقوس، وذلك على خلفية توترات متراكمة طوال الفترات السابقة.

وقّعت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية في سوريا، أمس الأحد، اتفاقية مع شركة "موانئ دبي العالمية" بقيمة 800 مليون دولار أمريكي، وذلك خلال حفل رسمي حضره الرئيس أحمد الشرع في العاصمة دمشق. وقالت وكالة "سانا" إن الاتفاقية تأتي في إطار خطة استراتيجية لتعزيز البنية التحتية للموانئ والخدمات اللوجستية داخل البلاد. وأوضح رئيس الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية، قتيبة بدوي، في كلمة عقب توقيع الاتفاقية، أن هذه الاتفاقية تسعى إلى بناء نموذج تعاون استثماري يستند إلى التوازن بين متطلبات النهوض الاقتصادي وأسس الشراكة الفاعلة، وبما يتيح تطوير البنية التحتية لميناء طرطوس الحيوي على نحو يواكب المعايير الدولية. وأضاف أنه تتوافر في شركة "موانئ دبي" الخبرات الفنية والرؤية الاستراتيجية والتجربة العالمية الضرورية لنجاح هذا المسار.

أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، أن الاتصالات بين موسكو ودمشق بخصوص القواعد الروسية في سوريا لا تزال مستمرة. وشدد فيرشينين في تصريح لوكالة "نوفوستي" على أن بلاده تواصل حوارها مع الحكومة السورية بشأن جميع القضايا. وقال فيرشينين: "يمكنني التأكيد أننا نواصل اتصالاتنا مع دمشق بشأن جميع القضايا. ولطالما كانت لدينا علاقات ودية مع الشعب السوري بشكل تقليدي". وأضاف: "نواصل الآن هذه الاتصالات للتوصل إلى حل يلبي مصالح روسيا، ومصالح دمشق، ومصالح الاستقرار الإقليمي".

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك من باب "المغاربة"، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت "دائرة الأوقاف الإسلامية" في القدس المحتلة (تابعة للأردن)، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، وتجوّلوا في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه. وفرضت قوات الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية. ويتعرض المسجد الأقصى يومياً، إلى سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

ذكرت مواقع إخبارية عبرية أن جيش الاحتلال يواجه "كارثة جديدة" في قطاع غزة، في ظل ما وصفته بـ "قتال صعب ومعقد" يدور منذ ساعات في عدة مناطق، خاصة في الجهة الشرقية من مدينة غزة. ونشر موقع חדشوت بزمان العبري عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي في حدث أمني في قطاع غزة، وبأنه تم تفعيل إجراء "هانيبال" بعد شكوك بفقدان آثار جندي عثر عليه لاحقاً. ويأتي ذلك وسط تواتر الأنباء عن خسائر خلال اشتباكات عنيفة مع المقاومة الفلسطينية في حي التفاح وجباليا البلد، حيث جرى استخدام قنابل دخانية وقصف مدفعي مكثف لتأمين عملية إجلاء جوية نفذتها مروحيات من داخل القطاع. ويأتي هذا التطور في ظل استمرار العدوان على قطاع غزة، الذي أسفر منذ فجر اليوم فقط عن استشهاد 28 فلسطينياً على الأقل، بينهم عدد من النساء والأطفال.